

أَنْتَ تَحْفَظُ الْقُرْآنَ

نعم، انت تستطيع حفظ القرآن فحفظ القرآن لا يحتاج الى موهبة خاصة حتى تكون ضمن قائمة الحفاظ او من الذين يحملون القرآن في صدورهم.

جل ما تحتاجه المعونة من الله سبحانه وتعالى وطلب التوفيق منه ومن اهل بيته عليهم السلام، تأتي بعدها العزيمة والإرادة الخالصة لله في النية وان لا تحفظ ليقال عنك حافظ وانما يكون حفظك للقرآن لتتدبر وتفكر في آياته وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار اينما شئت أو لتنتفع به في صلاتك لتحقق به ثواب الدنيا والآخرة.

والمرحلة الأخيرة وهي الاجمل، ان تعمل بالقرآن فالحافظ للقرآن العامل به مع السفر الكرام البررة وتستشعر اللذة المعنوية والانس بكلام الله حيث تستوحش الناس .

(قال أبو محمد عليه السلام : من انس بالله استوحش من الناس)

الدرة الباهرة ، عدة الداعي، ص ١١٠.

وتطبيقا لوصية أمير المؤمنين عليه السلام : (الله الله بالقرآن لا يسبقنكم بالعمل به غيركم) . نهج البلاغة/ باب الكتب/ الكتاب ٤٧ من وصيته صلوات الله عليه للحسن والحسين سلام الله عليهما/ ص ٤١.



كيف أحفظ القرآن؟

المرحلة الأولى:

الاستماع والنظر: ان الاستماع للآية القرآنية التي نريد حفظها وحده قد لا يكفي إلا عندما تكون مخيلة الإنسان واسعة لأنه بمجرد الاستماع يستطيع ان يرتب الآية القرآنية بكلماتها وحروفها في ذهنه وهذا امر ليس بسهل عند الجميع، لذلك فإن النظر مع الاستماع يضاعف عملية طبع صورة الآية القرآنية في الذهن مما يسهل عملية الحفظ.

لا بد ان نسأل أنفسنا كيف يحفظ المكفوف كل القرآن الكريم وبشكل متقن فنعمته البصر نعمته عظيمة جدا لا نعرف قيمتها إلا عندما نفقدها وليكونوا هؤلاء قدوة لنا لنستفيد من نعم الله سبحانه وتعالى.

المرحلة الثانية:

قراءة الآية: قراءة الآية بصورة صحيحة وبشكل متكرر مع الاستماع والنظر في آن واحد يساعدك على تطبيق أحكام التلاوة وتعلم الأطوار القرآنية معا في آن واحد وهذا لا يحدث إن قرأت من دون الاستماع والنظر إلا في حال تعلمك للأحكام والأطوار القرآنية قبل ان تبدأ عملية الحفظ.

إن جودة الصوت هي نعمته من الله، إذن ليس من الضروري أن يكون صوتك جميلا جدا حتى تحفظ القرآن لكنك بالتأكيد عندما تجهد نفسك في تعلم الأطوار القرآنية يساعدك هذا الأمر على تحسين صوتك والوصول به الى أعلى المستويات بعون الله تعالى.

المرحلة الثالثة:

الفهم والتدبر: (لا خير في قراءة ليس فيها تدبر) هذا ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام عن التدبر والآيات القرآنية نفسها تتحدث عن هذا الأمر قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ إِنَّ فَهْمَ الآية إضافة لما سبق في المرحلة الأولى والثانية يعزز الحفظ لدى الحافظ فتصبح عنده صورة واضحة عما يقرأ عندما يتعمق في معنى الآية مما يساعد على حفظ الآية القرآنية وعدم نسيانها بسرعة بإذن الله.

إن مسألة فهم الآيات القرآنية والتدبر فيها هو جوهر قضية الحفظ بعد العمل به وإن مجرد لقلقة اللسان وتعلم الأطوار والأحكام وحده ليس كافيا فليكن هدفك هذا حتى تستشعر اللذة المعنوية في حفظ القرآن.

كيف أتقن حفظ القرآن؟

ان اتقان الحفظ يأتي بعد اجتياز كل لمراحل الثلاثة وهنا يأتي دور أستاذ الحفظ وزميل المباحثة بعدما يقرر مقدار صفحات الحفظ والمراجعة المناسبة حسب المستوى الذي يراه مناسباً، حيث تبدأ بإلقاء حفظك أمام الأستاذ وقد تجد في المرة الأولى أنك تخطأ كثيراً وهذا امر طبيعي بسبب الارتباك الذي قد يحصل لأول مرة لكنه ليس رادعاً لأن تحاول مرة أخرى حتى تصلح جميع أخطاءك وتصل إلى أفضل مستوى في الحفظ والمراجعة ويأتي دور زميل المباحثة لتهيئة الحفظ والمراجعة قبل أن تلقيها لأستاذك من أجل ضبطه وإتقانه.

الاختبارات والمنافسات:

تخلق الاختبارات والمنافسات جواً جميلاً عند الحافظ لأنه يحاول أن يقدم أفضل ما لديه وبهذا يسعى لاستيفاد من كل وقته حتى يتقن حفظه من اجل الاختبار او المنافسة الأمر الذي يشجعه ويشجع الآخرين أيضا على تقديم أفضل ما لديهم والوصول إلى مستوى متقدم وأعلى في الحفظ.

ملاحظات تستفيد منها خلال حفظك للقرآن:

١. حفظ القرآن الكريم لا يرتبط بزمان أو مكان معين، بالتأكد المكان الهادئ أفضل للحفظ من مكان يكثر فيه الضوضاء وأيضا الظروف التي يمر بها الحافظ في المنزل أو المدرسة أو مكان العمل لكن هذه الأمور كلها ليست سببا مقنعا لترك الحفظ.

٢. اختيار كل قرآن خاص بك تستخدمه في الحفظ له أثر كبير في نفسك حيث تشعر بعدها بقوة العلاقة بينك وبين قرآنك الخاص الذي ستفتقده ان ابتعد عنك.





٣. أستاذ الحفظ وزميل المباحثة ركنان اساسيان في تقدم مستوى حفظك للقرآن فالإنسان وحده قد يستطيع ان يصل إلى مرحلة متقدمة في الحفظ لكنه سرعان ما يتراجع مستواه بسبب عدم وجود الاهتمام والمراقبة والمنافسة والسعي لتقديم أفضل مستوى لأستاذه او زميله ليفتخر به لذلك وجب اختيار أستاذ الحفظ الذي يجب ان يكون قادرا على رفع معنويات الحافظ بكل ما تيسر بالإضافة الى اختيار زميل المباحثة الذي يجب ان يكون حافظا أو متقنا للقراءة على الأقل حتى يستطيع ان يشخص الأخطاء التي تظهر عند سماعه للحفظ والمراجعة.

٤. اختيار القارئ الذي تستمع إليه من الأمور المهمة جدا بحيث يتناسب صوتك مع صوت القارئ مما يعينك على المرحلة الأولى والثانية في الحفظ.



انت تحفظ القرآن

دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة

-  quran.imamali
-  quranalnajaf
-  quranimamali
-  quran_imamali

www.quran.imamali.net

٥. مهما كان عمرك فهو لا يعد مهما عندما تحفظ القرآن، صحيح أن المعروف (العلم في الصخر كالنقش على الحجر) لكن الواقع هو خير دليل على أن هنالك أناس في عمر يناهز السبعين عاما وقد استطاعوا حفظ كل القرآن الكريم فكيف بالشباب المسلم!

٦. الاستمرارية وعدم الانقطاع يساهم في تطور الحفظ وتقدمه والعكس بالعكس.

طرق أخرى لحفظ القرآن الكريم

١. طريقة التلقين

الإيجابيات: .

تعد طريقة التلقين من أقوى طرق حفظ القرآن وذلك بسبب وجود القارئ الملقن أو الأستاذ الذي يقرأ النص للحافظ من أجل أن يحفظه حيث النطق المباشر والاستفادة من التعليم المباشر في الأحكام والصوت والنغم وملاحظات الأستاذ ونصائحه وكذلك الضغط الذي يتعرض اليه الانسان في هذه الحالة أمور تساعد على عدم نسيان ما تم تلقيه في الدرس.

السلبيات: .

الوقت الطويل: من سلبيات هذه الطريقة الوقت الطويل الذي يستغرقه الحافظ في حفظ الآيات فهو بمفرده قد يحفظ الصفحة في ربع ساعة ولكن في هذه الطريقة قد يحتاج الى ساعة لحفظ صفحة واحدة ولكنها لا تعتبر سلبية مقارنة مع مستوى الحفظ، فارق المستوى: في هذه الطريقة يتم تلقين الصفحة لمجموعة من الطلبة فلو تأخر طالب واحد أو اثنان بسبب فارق المستوى أو الغياب أو ظروف أخرى يؤدي الى تأخر جميع الطلبة في تقدم حفظهم إلا في حال تلافي هذا الأمر وأن يكون التلقين لطالب واحد فقط.

٢. طريقة الكتابة

كتابة الآيات بعد حفظها هي طريقة تقليدية لها فوائد عظيمة وكيفية أن يحفظ الطالب الآية القرآنية أو آيتين أو نصف الصفحة حسب القدرة على الحفظ ثم يكتب ما حفظه، ومن فوائد هذه الطريقة أنه يمر بالمرحلة الثلاثة مضافا إليها ثواب كتابة الآيات القرآنية ويكون صورة أوضح في ذاكرة الحافظ لأنه قد كتبها بيده، لكن رغم ذلك تبقى هذه الطريقة بطيئة أيضا ولكنها تحقق الجودة الأعلى في الحفظ.